

لسان العرب

(عدا) العَدَاةُ الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الكَرِيمَةُ المَنْدُوبَةُ التي ليستْ بِسَبِيحَةٍ وَقِيلَ هِيَ الأَرْضُ البَعِيدَةُ عَنِ الأَحْشَاءِ والنَّزُورِ والرِّيفِ السَّهْلَةِ المَرِيئَةِ التي يَكُونُ كَلَاؤُهَا مَرِيئًا نَاجِعًا وَقِيلَ هِيَ البَعِيدَةُ مِنَ الأَنْهَارِ والبُحُورِ والسَّيِّدَاخِ وَقِيلَ هِيَ البَعِيدَةُ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَكُونُ العَدَاةُ ذَاتَ وَخَامَةٍ وَلَا وَبَاءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَسُمِّيَتْ بِالعَدَاةِ الثَّوْرِيَّ عَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا المُلُوحَةُ والبَحْرُ وَالجَمْعُ عَدَاوَاتٌ وَعَدَاةٌ والعَدْوِيُّ كالعَدَاةِ قَلِبَتِ الوَاوُ يَاءً لضعف الساكن أَن يَحْجُزُ كَمَا قَالُوا صَبِيئِيَّةٌ وَقِيلَ إِنَّهُ يَاءٌ وَالاسْمُ العَدَاءُ وَكَذَلِكَ أَرْضُ عَدْيِيَّةٌ مِثْلُ خَرَبَةِ أَبُو زَيْدٍ وَعَدْوَاتِ الأَرْضِ وَعَدْيِيَّةٌ أَحْسَنُ العَدَاةِ وَهِيَ الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ البَعِيدَةُ مِنَ المَاءِ وَقَالَ حُذَيْفَةُ لِرَجُلٍ إِن كُنْتَ لَا بَدَّ نَازِلًا بِالبَصْرَةِ فَانزِلْ عَدَاوَاتِهَا وَلَا تَنْزِلْ سُرَّتِهَا جَمْعُ عَدَاةٍ وَهِيَ الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ البَعِيدَةُ مِنَ المِيَاهِ والسَّيِّدَاخِ وَاسْتَعَدْيِيَّتُ المَكَانِ وَاسْتَقَمَّ أَتَمُّهُ وَقَدْ قَامَ نِي فلانٌ أَيْ وَافَقَنِي وَأَرْضُ عَدَاةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَمَضٌ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً مِنْ بِلَادِهِ وَالعَدَاةُ الخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ يُقَالُ رَعَيْنَا أَرْضًا عَدَاةً وَرَعَيْنَا عَدَاوَاتِ الأَرْضِ وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ عَدْيِيَّ يَعْذِي عَدْيِيَّ فَهُوَ عَدْيِيٌّ وَعَدْيِيٌّ وَجَمْعُ العَدْيِيَّ أَعْدَاءٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ عَدْيِيَّ بِالياءِ العَدْيِيُّ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ مِنْ غَيْرِ نَدْبَعِ مَاءٍ وَالعَدْيِيُّ بِالتَّسْكِينِ الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنْ مَاءِ المَطَرِ لِبُعْدِهِ مِنَ المِيَاهِ وَكَذَلِكَ النَّخْلُ وَقِيلَ العَدْيِيُّ مِنَ النَّخِيلِ مَا سَقَّتَهُ السَّمَاءُ وَالبَعْلُ مَا شَرِبَ بَعْرُوقَهُ مِنْ عِيُونِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقْمِيٍّ وَقِيلَ العَدْيِيُّ البَعْلُ نَفْسُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العَدْيِيُّ كُلُّ بِلَادٍ لَا حَمَضَ فِيهَا وَإِبْلُ عَوَاذٍ إِذَا كَانَتْ فِي مَرْعَى لَا حَمَضَ فِيهَا إِذَا أَفْرَدَتْ قَلتَ إِبْلُ عَادِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ إِلَى أَنَّ يَاءَ عَدْيِيٍّ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ عَدَاوَاتٍ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَبَابُ الوَاوِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِبْلُ عَادِيَّةٌ وَعَدْوِيَّةٌ تَرعى الخُلَّةَ وَاللِّيثَ وَالعَدْيِيُّ مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي العَدْيِيِّ أَيْضًا إِنَّهُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ نَدْبَعِ مَاءٍ فَإِنَّ كَلَامَ العَرَبِ عَلَى غيرِهِ وَلَيْسَ العَدْيِيُّ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ وَلَكِنِ العَدْيِيُّ مِنَ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ عَدْيِيُّ الكَلْبِ وَالنَّبَاتِ مَا يَعْذَى عَنِ الرِّيفِ وَأَنْزَبَتْهُ مَاءُ السَّمَاءِ

قال ابن سيده والعدّانُ الذّٰشيطُ الخفيف الذي ليس عنده كبريرٌ حِلْمٌ ولا أصالَةٌ عن
كراع والأُنثى بالهاء وعَذا يَعْذُو إذا طابَ هَواؤه